وامرئ وامرأة واثنان واثنتان وايمن الله في القسم وتثنية السبعة
الاولى بينها لتها وهي اسمان واستان وابنان وابنمان وابنتان وامرآ
وامرأتان قال الله تعالى وحبل وامرأتان بخلاف الجمع فان همزته همزة
قطع قال الله تعالى ان هي الا اسماء سميتموها فقل تعالوا ندع ابناءنا
وابناءكم النوع الثاني اسماء هي مصادر وهي مصادر الافعال
الخماسية كالانطلاق والاقتدار والسداسية كالاستخراج فاما
الفعل فانه كان مضارعا فهمزته همزة قطع نحو اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم واستغفر الله واحمد الله وان كان ماضيا فان
كان ثلاثيا او رباعيا فهمزته همزة قطع فالثلاثي نحو اخذ واكل
والرباعي نحو اخرج واعطى وان كان خماسيا او سداسيا فهمزته همزة
وصل نحو انطلق واستخرج واما الامر فان كان من الرباعي فهمزته همزة
قطع كقولك يا زيد اكرم عمرا ويا فلان اجب فلانا واما الحرف فلم تدخل عليه همزة
وصل الا اللام في نحو قولك الغلام والفرس وعن الخليل انها همزة قطع عوملت
في الدرج معاملة همزة الوصل تخفيفا لكثرة الاستعمال كما حذفت الهمزة من خير
وشر في الحالتين للتخفيف وبقية الحروف همزاتها قطع نحو أم وأو وأن
الفصل الثاني في حركة همزة الوصل اعلم ان منها ما يحرك بالكسر في الاكثر
وبالضم في لغة ضعيفة وهو اسم وقد اشرت الى ذلك بقولي همزة اسم
بكسر او ضم ومنها ما حرك بالفتح خاصة وهو همزة لام التعريف ومنها ما
حرك بالفتح في الافصح وبالكسر في لغة ضعيفة وهو ايمن المستعمل في
القسم في قولهم ايمن الله لافعلن وهو اسم مفرد مشتق من اليمن وهو
البركة لا جمع يمين خلافا للفراء وقد اشرت الى هذا القسم الذي قبله
بقولي بفتحهما او بكسر همزة ايمن ومنها ما حرك بالضم فقط وهو امر الثلاثي
اذا انضم ثالثه ضما متأصلا نحو اقتل اكتب ادخل ودخل تحت قولنا
متأصلا نحو قولك للمرأة اغزي يا هند لان اصله اغزوي بضم الزاي
وكسر الواو فاستثقلت الواو للاستثقال ثم حذفت لالتقاء الساكنين

٥٢

وكسرت الزاي لتناسب الياء وقد اشرت الى هذا بالتمثيل باغزي ومثلت قبلها
باغز لانبه على ان الاصل اغزوي بالضم بدليل وجوده اذا لم توجد ياء المخاطبة
وخرج عنه نحو قولك امشوا فانه يبتدأ بالكسر لان اصله امشيوا بكسر الشين
وضم الياء فاسكنت الياء للاستثقال ثم حذفت لالتقاء الساكنين ثم ضمت
الشين لتجانس الواو ولتسلم من القلب ياء ولهذا مثلت به في الاصل لما يكسر مع
التمثيل باضرب للتنبيه على انهما باب واحد وانما مثلت باذهب دفعا لوهم
من يتوهم انهم اذا ضموا في مثل اكتب وكسروا في مثل اضرب فينبغي ان يفتحوا في مثل
اذهب ليكونوا قد راعوا بحركة الهمزة مجانسة حركة الثالث وانما لم يفعلوا ذلك
لئلا يلتبس بالمضارع المبدوء بالهمزة في حالة الوقف ومنها ما يكسر لا غير وهو
الباقي وذلك اصل الباب قال مؤلفه رحمه الله ورضي عنه وهذا آخر
ما اوردت املاءه على هذه المقدمة وقد جاء بحمد الله مهذب المباني
مشيد المعاني محكم الاحكام مستوفي الانواع والاقسام تقر به عين الودود
ويكمد به نفس الجاهل الحسود

إن يحسدوني فإني غير لائمهم … قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا
فدام لي ولهم ما بي وما بهم … ومات اكثرنا غيظا بما يجد
انا الذي يجدوني في صدورهم … لا ارتقي صدرا منها ولا ارد

والى الله العظيم ارغب ان يجعل ذلك لوجهه الكريم مصروفا وعلى النفع
به موقوفا وان يكفينا شر الحاسد وان لا يفضحنا يوم التناد بمنه وكرمه
انه هو الجواد الكريم الرؤوف الرحيم انتهت كتابته نهار الجمعة التاسع
والعشرين من شهر ذي القعدة سنة ٩٧٧ على يد فقير عفو الله ومغفرته
جار الله بن ابي بكر بن ابي اللطف الحنفي بالمدرسة الباسطية
بالقدس الشريف والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)